

## تقرير ديوان المحاسبة



تقرير محكمة الحسابات:  
آفاق اقتصادية «مظلمة»  
للسنغال؟

حوار خاص مع السفير المغربي بداكار  
لسعادة السيد حسن الناصري سفير صاحب  
الجلالة ملك المغرب مع جريدة «لوسولي»  
بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك 2025



le soleil

# الشمس

www.lesoleil.sn | lesoleilsofficiel | LeSoleilonline | Le SOLEIL SN

Prix : 100 F CFA

صحيفة أسبوعية إخبارية شاملة العدد الأول من 6 إلى 12 مارس 2025

### كلمة رئيس التحرير

صحيفة «le soleil» تكسر الحواجز اللغوية وتصدر باللغة العربية.

تشهد السنغال انفتاحًا متزايدًا على تنوعها اللغوي، فمنذ وصول بشير جوماي فاي إلى الحكم في 24 مارس 2024، أصبح الإدماج الاجتماعي محورًا أساسيًا في الخطاب الرسمي، ومن بين التحديات العديدة التي تواجه الرئيس، لذلك أولت السلطات الجديدة اهتمامًا بالغًا لإعطاء كل مواطن سنغالي مكانه في المشروع الوطني، بغض النظر عن اللغة التي يتحدث بها أو يتعلمها. لطالما اعتمدت البلاد، منذ الاستقلال، نموذجًا موروثًا من الاستعمار، حيث ظلت اللغة الفرنسية مهيمنة في الإدارة والتعليم والإعلام، وقد أدى ذلك إلى تهميش أولئك الذين لم يسلكوا هذا المسار الأكاديمي، لا سيما خريجي المدارس والمعاهد الناطقة بالعربية. ومع ذلك، يُظهر تقرير الوكالة الوطنية للإحصاء والديموغرافيا أن 28.4% من السنغاليين قادرون على القراءة والكتابة باللغة العربية أو إحدى اللغات الوطنية، وهو ما يؤكد أن إقصاء هؤلاء المتحدثين من النقاش العام ليس مجرد تفصيل، بل يمثل قضية جوهرية.

وإدراكا لهذه الحقيقة، اتخذت صحيفة Le Soleil، «الصحيفة اليومية الرائدة في البلاد»، خطوة جديدة نحو كسر الحواجز اللغوية، لذا أطلقت الصحيفة اليوم جريدة أسبوعية شاملة باللغة العربية، تغطي الأخبار المحلية والدولية، من الاقتصاد إلى الرياضة، مرورًا بالثقافة والسياسة والدين.

يظهر في العدد الأول من المجلة «اليوم الوطني للكتاتيب القرآنية»، برعاية من رئيس الدولة، إضافة إلى تغطية إعلامية لأحد الكُتَّاب في مدينة طوبى، كما يتضمن العدد، بمناسبة شهر رمضان المبارك للمسلمين، والصوم الكبير للمسيحيين، نصائح من متخصصين حول التغذية والتربية البدنية، وفي السياق السياسي، تقدم الجريدة لقرائنا حوارًا خاصًا مع السفير المغربي نال استعراض الروابط التاريخية بين السنغال والمغرب.

إن صحيفة Le Soleil تبث برسالة قوية تكتسي الاعتراف بجميع مكونات المجتمع السنغالي، ويمكن أن تلعب هذه الأسبوعية الجديدة دورًا محوريًا في الدبلوماسية الثقافية وتعزيز الحوار بين المجتمعات. ونأمل أن يكون هذا «النور الجديد» إضافة دائمة ومضيئة في المشهد الإعلامي الوطني.

لامين انجاغ

ساليما توار، عالمة أحياء والتغذية

«للصيام فضائل علاجية ذات فوائد صحية عديدة»، بحسب ساليما توار، عالمة الأحياء والتغذية.



رئيس الجمهورية يدعو لدمج المدارس القرآنية في نظام التعليم الرسمي

## إدماج المدارس القرآنية «دارا» في النظام التربوي الرسمي في السنغال



المتحف الدولي للسيرة النبوية



رئيس الجمهورية يفتتح  
المتحف الدولي للسيرة النبوية  
والحضارة الإسلامية في العاصمة  
داكار

كأس أمم أفريقيا تحت  
17 عامًا و20 عامًا  
السنغال تهيمن على عرش الكرة  
الإفريقية بعد تتويج منتخب

-المطران أندريه غي  
يُعين رئيسًا لأساقفة داكار

الرئيس فاي: يهنئ المطران  
أندريه غي، رئيس أساقفة داكار الجديد



العمرة في ضيافة خادم الحرمين  
الشريفين.. رحلة إيمانية وتنظيم محكم

رحلة الروح إلى  
الله ونور الحياة



# رئيس الجمهورية يفتح المتحف الدولي للسيرة النبوية والحضارة الإسلامية في العاصمة داكار

تجربة الزيارة أكثر غنى وعمقاً.

وتعدّ سلسلة المتاحف الدولية للسيرة النبوية والحضارة الإسلامية بفروعها الثابتة والمتجولة، بإشراف رابطة العالم الإسلامي، وبتابعة وحرص من معالي أمين عام رابطة العالم الإسلامي الشيخ الدكتور محمد العيسى، سابقاً من نوعها في تاريخ التعريف بالسيرة النبوية والحضارة الإسلامية، بما تتفرد به من مصادر وأعمال علمية مؤصّلة، وبحوث محكمة، ووسائل عرض تستخدم أحدث تقنيات العصر، لتقدّم لزوارها من أنحاء العالم معلومات عن القيم الإسلامية والتصدي للمفاهيم المغلوطة عنها.

إن افتتاح هذا المتحف المخصص للنبي محمد (صلى الله عليه وسلم) لحظة مهيبة وتاريخية، فهي تكرس عملاً يتجاوز الزمان والمكان، وهو عمل ديني وثقافي يساهم بلا شك في إثراء المعرفة، ويوفر للزائر فرصة نقل نفسه 14 قرناً إلى الوراء.

يحتوي المتحف، في الواقع، على مساحة متعددة الوسائط حيث يغمر الواقع الافتراضي الزوار في أجواء القرن السابع الميلادي في شبه الجزيرة العربية.

كما يوجد معرض دائم مخصص لحياة النبي محمد منذ ولادته في مكة حتى انتشار الإسلام بالإضافة إلى مجموعة من القطع التاريخية والمخطوطات النادرة، و مركز أبحاث وتوثيق مخصص للتاريخ والحضارة الإسلامية، مع أرشيف رقمي بالإضافة إلى قاعة مؤتمرات، يكمل المبنى الواقع بالقرب من متحف الحضارات السوداء، في قلب العاصمة السنغالية.

تم الانتهاء من بناء المتحف في 18 شهراً مقابل مبلغ لم يتم الكشف عنه، وهو نتيجة للتعاون بين السنغال والمملكة العربية السعودية. وهو الأول من نوعه في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

وأكدت اللجنة العلمية للمتحف أن "إنشائه في داكار يأتي نتيجة اتفاق بين السلطات السنغالية والرابطة الإسلامية العالمية، بهدف جعل العاصمة مركزاً للمعرفة ونقل التراث الإسلامي"، مشيرة إلى أن المتحف يهدف إلى أن يكون ناقلاً للحوار بين الأديان وتعزيز المعرفة مع طموحه بجذب آلاف الزوار والباحثين والمؤمنين من جميع أنحاء العالم.

عرض حديثة، تتيح للزوار التفاعل بشكل حديث، والتعرف على تفاصيل دقيقة حول سيرة نبينا محمد -صلى الله عليه وآله وسلم-، بثلاث لغات: العربية، والفرنسية، والولوفية.

ويضم المتحف أقساماً تروي تفاصيل تاريخية عن مكة المكرمة والمدينة المنورة في العهد النبوي، إلى جانب عرض تاريخي تأصيلي للحجرة النبوية الشريفة ومجسمات تعكس لحظات مهمة في تاريخ الإسلام.

كما أعلن فخامة الرئيس رسمياً عن بدء استقبال الزوار بالمتحف، الذي يُعد من المشاريع الثقافية الرائدة بالسنغال التي تهدف إلى تعزيز السياحة الثقافية والدينية في السنغال. ويُعد المتحف وجهة مهمة للمسلمين وغير المسلمين، ويقدم تعريفاً للزوار من مختلف أنحاء العالم بحياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، معبرا عن سعادته بافتتاح هذا المعرض المهم في بلاده، مثنياً جهود رابطة العالم الإسلامي في إبراز القيم الإسلامية التي تجسدها السيرة النبوية بأحدث تقنيات العرض.

وأشار فخامته إلى أهمية هذا المتحف في تعزيز الفهم الصحيح للإسلام، مؤكداً أن المشروع يُعد إضافة ثقافية مهمة على مستوى السنغال والمنطقة، ويشكل ركيزة أساسية في المعرفة الصحيحة بالسيرة النبوية، مُشيداً بما يتضمنه المتحف من محتوى علمي رصين وأبحاث محكمة، تساهم في تصحيح المفاهيم المغلوطة حول الإسلام، وتؤكد أن الإسلام هودين التسامح والاعتدال.

وقال فاي: «إنه يتيح لك التحرك فعلياً عبر شوارع مكة والمدينة المعاد تشكيلها بثلاثة أبعاد (3D) ومتحركة بأحدث الأدوات التكنولوجية»، وأشار الرئيس فاي إلى أهمية المساهمة في نشر تاريخ رسول الله بين عامة الناس وتعزيز الفهم المتعمق لحياته وتعاليمه.

وقدم شكره لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي العهد محمد بن سلمان على هذا المشروع المبارك، مثنياً للعلاقات الوطيدة والتميزة بين جمهورية السنغال والمملكة العربية السعودية.

من جهته، أشار الدكتور الزهراني إلى أن هذا المتحف يضم أكثر من عشرين جناحاً متنوعاً، تقدم بطرق مبتكرة عرضاً شاملاً لحياة النبي محمد -صلى الله عليه وسلم- وسيرته العطرة، كما يتيح المتحف للزوار التفاعل، ما يجعل



رئيس الجمهورية يبدن متحف النبي محمد

- بشير جوماي فاي: هذا المتحف يساهم في تعزيز الفهم الصحيح للإسلام، ويُعد إضافة ثقافية مهمة على مستوى السنغال والمنطقة.
- المتحف يُعد من المشاريع الثقافية الرائدة بالسنغال التي تهدف إلى تعزيز السياحة الثقافية والدينية في السنغال.
- جوماي فاي: معبرا عن سعادته بافتتاح هذا المعرض المهم في بلاده، ومثنياً جهود رابطة العالم الإسلامي في إبراز القيم الإسلامية التي تجسدها السيرة النبوية بأحدث تقنيات العرض
- الزهراني: المتحف الدولي للسيرة النبوية والحضارة الإسلامية يُعد بالتعريف الحضاري الشامل بالنبي صلى الله عليه وسلم وأدابه الكريمة، وأخلاقه العظيمة، وشريعته السمحة، بمنهج علمي متميز، وتأصيل بحثي محكم، وتجديدٍ تقني فريد، وعرض إبداعي مبتكر، عبر أحدث الوسائل والتقنيات.
- هذا هو المبنى الأول من نوعه في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، نتيجة التعاون بين السنغال والمملكة العربية السعودية.

المتاحف الدولية للسيرة النبوية الدكتور ناصر بن مسفر القرشي الزهراني.

واطلع فخامته على أجنحة وأقسام المعرض الإبداعية التي تستخدم تقنيات

الإسلامي، بحضور أعضاء الحكومة والسلطات الدبلوماسية والعرفية والدينية، وبحضور سفير المملكة العربية السعودية لدى جمهورية السنغال سعد بن عبد الله النفيعي، ورئيس مجلس إدارة

افتتح فخامة رئيس الجمهورية بشير جوماي فاي، المعرض والمتحف الدولي للسيرة النبوية والحضارة الإسلامية في العاصمة داكار، يوم الخميس 27 فبراير 2025 والذي تشرف عليه رابطة العالم

## إدماج المدارس القرآنية «دارا» في النظام التربوي الرسمي في السنغال

استدامة هذه المؤسسات مع الحفاظ على جوهرها الأصلي. كما أوضح أن الهدف هو دمج «الدارا» بالكامل في النظام التعليمي الوطني، مع تكيفها مع متطلبات المجتمع الحديث.

### محاور الإصلاح الثلاثة

أعلن رئيس الجمهورية أن هذه الإصلاحات ستبني على ثلاثة محاور رئيسية:

1. إعادة النظر في مكانة «الدارا» داخل التعليم الوطني، لضمان المساواة بين جميع الأطفال السنغاليين وتمكينهم من الحصول على فرص تعليمية متكافئة.
2. تنوع المناهج الدراسية من خلال إدخال مواد حديثة مثل الرياضيات، العلوم، اللغات الأجنبية، والمهارات التقنية، بهدف إعداد الشباب لمواجهة تحديات العصر.
3. إعداد إطار مؤسسي ومالي مستقر يضمن استمرارية هذه المؤسسات التعليمية وتطورها.

### التطوير مع الحفاظ على الهوية

شدد رئيس الجمهورية على أن هذه الإصلاحات لن تُفقد «الدارا» هويتها الدينية والثقافية، بل ستعزز قدرتها على مواكبة متطلبات العصر مع الحفاظ على رسالتها الأساسية. كما أكد أن خريجي هذه المدارس أثبتوا قدرتهم على التأقلم والتميز في مختلف المجالات، مما يعكس أهمية تطوير «الدارا» ضمن المنظومة التعليمية في السنغال.

إن إدماج المدرسة القرآنية في النظام التربوي الرسمي يفتح آفاقاً لها وللعاملين فيها، ولخريجها وللنظام التربوي، وللمجتمع بشكل عام، وهذا ما يدعو إلى التعاون البناء من جميع الأطراف لتحقيق هذا الهدف السامي؛ فلا يمكن للحكومة أن تنجح نجاحاً كاملاً وميسوراً بدون هذا التكاتف والتعاون.

المدارس القرآنية مؤسسات نموذجية ضمن النظام التعليمي الوطني. ولهذا، أعلن عن عقد أول مؤتمر وطني لمناقشة خطة تطوير «الدارا» قريباً، حيث سيجمع هذا اللقاء المعلمين، وصانعي القرارات السياسية، والبيوتات الدينية، والشركاء التقنيين لإعادة النظر في مكانة «الدارا» داخل المنظومة التعليمية في السنغال. كما سيوفر المؤتمر فرصة لمناقشة سبل تحقيق المساواة التعليمية لجميع الأطفال.

وفي هذا السياق، حث الرئيس وزير التربية الوطنية على استكمال الإصلاحات الجوهرية بالتشاور مع جميع الأطراف المعنية، لوضع استراتيجية لتحديث عمل المدارس القرآنية وتطويرها بما يتماشى مع متطلبات العصر.

### التحديات الراهنة

رغم الجهود المبذولة لتحسين أوضاعها، لا تزال «الدارا» تعاني من التهميش داخل النظام التعليمي. وعلى الرغم من ذلك، أقر الرئيس بـ «سيرو جوماي فاي» أن هذه المدارس نجحت، بتفانٍ وتواضع، في تكوين أجيال من الرجال والنساء على الإيمان والقيم الإسلامية». إلا أن العديد من الأطفال «التلاميذ» ما زالوا يمارسون التسول ويتلقون تعليمهم في ظروف صعبة بسبب نقص الدعم الحكومي الكافي، فيما يواجه المعلمون والمربيات في «الدارا» تحديات كبيرة في أداء رسالتهم التربوية.

### إصلاحات هيكلية لتعزيز الدور التعليمي لـ «الدارا»

في هذا الإطار، أكد الرئيس فاي ضرورة إعادة هيكلة عميقة لنظام التعليم في «الدارا»، مشدداً على أن هذا الإصلاح يجب أن يكون طموحاً وشاملاً، يضمن

- رئيس الجمهورية يدعو لدمج المدارس القرآنية في نظام التعليم الرسمي  
- الرئيس فاي يحث وزير التربية الوطنية على استكمال الإصلاحات الجوهرية بالتشاور مع جميع الأطراف المعنية، لوضع استراتيجية لتحديث عمل المدارس القرآنية وتطويرها بما يتماشى مع متطلبات العصر.  
- الرئيس فاي: هدفنا هو دمج «الدارا» بالكامل في النظام التعليمي الوطني، مع تكيفها مع متطلبات المجتمع الحديث.



ويكل امتنان، قدمت جماعة «دارا» هدية لرئيس الدولة، باسيرو ديوماي فاي، قدمها وزير التربية الوطنية، مصطفى غيراسي.

لتيسير اندماجهم في الحياة الاجتماعية والاقتصادية.

وأوضح الرئيس باسيرو: أن المدارس القرآنية تمثل أحد الأعمدة الرئيسية في تعليم الأطفال بالسنغال، لكنه أبدى أسفه لأن هذه المؤسسات لم تدمج سابقاً بشكل كافٍ في النظام التعليمي الرسمي، سواء في التعليم العام أو المهني أو التقني.

نحو نموذج متميز داخل النظام التعليمي يرى رئيس الجمهورية أن الهدف هو جعل

على ضرورة وضع نهج جديد وطموح وشامل لضمان استمراريته وإشاعتها. وقد عكس موضوع الفعالية جوهر التحديات المطروحة: «التعليم القرآني في السنغال: الواقع، التحديات، والآفاق».

وأشار بيان مجلس الوزراء إلى أن الرئيس شدد على أهمية إعداد خريطة شاملة لجميع المدارس القرآنية، وتطوير نظام خاص لهذه المؤسسات ومعلميها من خلال تدريبهم في مراكز متخصصة. كما دعا إلى تعزيز التكوين المهني للطلاب

تحولت المدارس القرآنية في السنغال والتي تُدعى «الدارا» اليوم إلى تبتني نهج جديد يحقق نموذجاً متميزاً في التعليم، ونظراً للدور الهام الذي تؤديه هذه المدارس في نقل المعرفة وترسيخ القيم لدى الشباب السنغالي، فإن تطوير النظام التعليمي الوطني لا يمكن أن يتم دونها.

وفي هذا السياق، أكد رئيس الجمهورية باسيرو ديوماي فاي، خلال النسخة الثالثة من اليوم الوطني للدارا، التي أقيمت في 28 نوفمبر 2024 في ديامنياديو،

## طوبى: التعليم القرآني التقليدي، حقيقة لا يمكن تجاهلها



بالإضافة إلى ذلك، تقع هذه الدار في منطقة معرضة للفيضانات في حي دار المنان، مما يجبره أحياناً على مغادرة المكان بسبب مياه الأمطار، واضطراره إلى تحويل منزله الشخصي إلى دارا مؤقتة. ومع ذلك، أشار إلى تلقيه أحياناً مساعدات موجهة للمتضررين من الفيضانات.

أما مبابي ديوب، فقد أتم حفظ القرآن الكريم على يد مودو ديوب، وهو الآن مساعد قِيم لمعلمه في تعليم الأطفال. يقول مبابي: «لقد أمضيت سبع سنوات هنا، حيث بدأت دراستي القرآنية وأكملتها في هذا الدار»، موضحاً أنه حالياً يقوم بنسخ المصحف الشريف للمرة الثانية. إلى جانب دوره كمساعد في تعليم الأطفال، يواصل مبابي ديوب دراسته في العلوم الإسلامية. كما أشاد بالجودة التربوية لهذه المدرسة القرآنية، والتي يرى أنها خرّجت العديد من الحُفّاط بفضل جهود معلمه مودو ديوب.

التلاميذ الخط قبل العودة إلى منازلهم. في فترة بعد الظهر، يخصص التلاميذ وقتاً لمراجعة دروسهم، وتختتم الدروس عند الساعة الخامسة مساءً. يعود بعضهم إلى المدرسة ليلاً وعند الفجر. يُطَبَّق هذا النظام من السبت إلى الأربعاء، وتُخصَّص يومي الخميس والجمعة للراحة.

أوضح مودو جوب أنه تلقى تعليمه في مدرسة قرآنية كلاسيكية، ويُدرِّس بالطريقة نفسها. يتولى كتابة الدروس اليومية للطلاب الذين لم يصلوا بعد إلى مستوى حفظ القرآن الكريم مباشرة. يخصص أمسياته، بين الخامسة والسابعة مساءً، لإعداد الدروس، ويتبع نفس الجدول خلال أيام الراحة. رغم تفانيه، يواجه مودو ديوب تحديات كبيرة. من بين 150 تلميذاً، لا يساهم سوى بعض أولياء الأمور ماليًا في رعاية أبنائهم. بسبب هذه الصعوبات، تناشد الحكومة السنغالية لدعم المدارس القرآنية.

تُعَدُّ المدارس القرآنية التقليدية، المعروفة باسم «دارا»، مراكز حيوية للتعليم الإسلامي في السنغال. يُبرز الشيخ مودو جوب، وهو معلم قرآني مخلص، يدير داره في طوبى دار المنان، أهمية هذه المؤسسات في نشر التعليم الديني.

تقع مدرسة مودو جوب القرآنية في مأوى مؤقت مصنوع من الزنك، مقام على أرض مسيّجة بعناية. أمام البوابة، تتعالى أصوات التلاميذ وهم يرددون دروسهم اليومية بصوت واحد. داخل الخيمة، فُرشت الحصائر لتوفير مساحة مريحة للتعليم.

يستمتع الأولاد والبنات إلى دروسهم بانتباه. في غياب المعلم، يشرف مبابي جوب على التلاميذ. يبدأ التعليم بتعلم الأبجدية العربية، ثم قراءة المقاطع، مع التزام كل تلميذ بتقديم درسه اليومي. تُتلى الدروس عند منتصف النهار قبل مغادرة المدرسة، بينما يمارس بعض

# حوار خاص لسعادة السيد حسن الناصري سفير صاحب الجلالة ملك المغرب مع جريدة le Soleil ، بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك 2025



«ZLECAF». وبالنسبة للمغرب الذي وقع اتفاقيات التجارة الحرة مع أكثر من خمسين من دول العالم، فإن الأولوية لم تعد البحث عن الأسواق ولكن التركيز يكون على الشراكات مع الدول الإفريقية الشقيقة، لأن التجارة تعتمد بطبيعتها الحال على قوانين العرض والطلب.

الذي يفرض وجودها ووثيرة نموها في إطار التفاهات بين رجال الاعمال.

5- سؤال : ماهي رسالة سعادتكم بمناسبة حلول شهر رمضان بحلول شهر رمضان المبارك، أود أن أقدم في البداية بأحر التهاني المقرونة بالاحترام الكبير والتقدير العالي لمولانا أمير المؤمنين، صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله ولعظمة رئيس الجمهورية السيد باسيرو ديوماي فاي ولشعبنا الشقيقين. كما أقدم خالص التهاني للمسلمين كافة ورسالة سلام ومحبة لغير المسلمين . نرجو أن يكون هذا الشهر الفضيل فرصة لتقوية إيماننا، وتقوية قلوبنا، وتقريبنا من الله عز وجل. فضلا عن أداء الفرائض الدينية بالنسبة للمسلمين خلال هذا الشهر الكريم يوصى بشدة بمساعدة الأسرة والأحباب والجيران وكل من يحتاج الى المساعدة. رمضان مبارك.

تنظم في إطار اتحادات دولية جهوية، حيث يتمتع فيها الناس بحرية التنقل والاستثمار، مثل الاتحاد الاوربي.

ويؤمل إيصال هذه الاتفاقية إلى جميع المواطنين والفاعلين في البلدين من خلال إقامة ندوات توضيحية ولقاءات علمية للتعريف بمضامينها.

4- سؤال : ماهي الفرص المتاحة للمستثمرين من أجل خلق توازن في الميزان التجاري

ما هو معروف هو أنه بنهاية عام 2023، بلغ حجم التبادل التجاري 320 مليون دولار. رقم يكاد يكون هزليا بالنظر إلى الامكانيات والفرص الحالية. ومقارنة مع علاقتنا بالدول الاوربية، شركائنا الاقتصاديين التقليديين، حيث حققنا أرقاما مثيرة للإعجاب: (12.000 مليار فرنك أفريقي مع إسبانيا و5.000 مليار فرنك أفريقي مع فرنسا).

وينطبق نفس الامر على مستوى مبادلاتنا التجارية مع جميع أنحاء أوروبا والشرق الأوسط وآسيا وأمريكا الشمالية. كما ترون، تتم معظم التجارة مع شركاء تجاريين تقليديين في شمال الكرة الأرضية. ولهذا السبب، لدينا جميعا نحن كأفارقة مصلحة في الانفتاح أكثر على بعضنا البعض وإزالة العوائق الجمركية وغير الجمركية، بما يتماشى مع نص وروح «منطقة التجارة الحرة القارية الافريقية

3 سؤال : ماهي فوائد اتفاقية الإقامة التي تم التوقيع عليها بين البلدين سنة 1964

اتفاقية الإقامة أو الاستيطان الموقعة بين المغرب والسنغال، بتاريخ 27 مارس 1964 بداركار، تعد لبنة أساسية ومرجعا هاما للعلاقات الثنائية . وقد تم مؤخرا تنظيم الاحتفال بالذكرى 60 لهذه الاتفاقية بالتعاون بين هذه السفارة و «معهد تمبوكتو» المعهد الافريقي للدراسات حول السلام والذي يديره البروفسور باكاري سامب.

وتعد هذه الاتفاقية ميثاقا تأسيسيا لا يجسد الأخوة بين بلدينا فحسب، بل أيضا الرؤية المشتركة للتقدم والوحدة من أجل إفريقيا، وهي تشكل أيضا رمزا حيا للأخوة الراسخة المتضامنة والصادقة وللمصير المشترك الذي يؤمن به بلدانا ايمانا خالصا ويسمح للمواطنين المغاربة والسنغاليين بالعيش والعمل والاستثمار في البلدين بسهولة غير مسبوقه ومساواة في المعاملة بها في احترام تام للقوانين الأخرى الجاري بها العمل. وفي هذا الاطار، فإن المواطنين لهم كافة الحرية في زيارة البلد الثاني لمدة أقصاها ثلاثة أشهر.

وعند انتهاء هذه الفترة فانهم ملزمون بتسوية وضعية الإقامة بطلب رخصة لدى السلطات المختصة للبلدين، وذلك طبقا للأنظمة الجاري بها العمل في هذا الشأن حتى في الدول الأخرى بما فيها البلدان التي

عناصر رئيسية:

- 1- القرب الجغرافي؛
- 2- الوشائج الدينية؛
- 3- التاريخ المشترك؛
- 4- رابطة الدم؛
- 5- الثقة والتضامن

- مما لا شك فيه ، أن الأجيال الصاعدة لابد أن تكون على علم بهذه الثوابت. والمقصود هو العمل على تقوية هذه العلاقات الأخوية انطلاقا من التضامن ووحدة المصير التي تجمع الشعبين السنغالي والمغربي كشعب واحد، حيث يشكل كل منهما الامتداد الطبيعي للأخرى في تلاحم فريد بين بلدين مسلمين يحترمان خصوصيات بعضهم. وهذا ما أكده صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، في خطابه التاريخي بداركار عام 2016.

وعلى كل حال، فهذه العلاقات تعد إرثا حضاريا ينبغي المحافظة عليه وتوظيفه للمسير قدما من أجل غد أفضل.

ولعل ما أكدت عليه التبادلات بين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، وأخيه فخامة رئيس الجمهورية السيد باسيرو ديوماي فاي تؤكد بوضوح ، بل وتشدد على صيانة هذا التراث من علاقتنا الثنائية وتضع خريطة طريق محينة للمرور إلى السرعة القصوى التي تؤهلنا جميعا للإقلاع الاقتصادي والثقافي، في إطار الاندماج الافريقي الذي خطط له الآباء المؤسسون.

1- سؤال :سعادة السيد السفير ترحب بكم جريدة le Soleil في العدد الأول من أسبوعيتها باللغة العربية والتي توأكب بداية شهر رمضان الكريم، ماذا عساكم تقولون حول هذه المبادرة الأولى من نوعها

أولا: بعد المهنة بشهر رمضان المبارك، أقدم للسيد المدير العام الأخ لامين انجاغ ولأطر ومستخدمي الجريدة تهاني الحارة على هذه المبادرة الطيبة المقدمة؛

ثانيا: أرى بوضوح أن هذه المبادرة تنسجم تماما مع سياسة السلطات السنغالية الجديدة التي تعمل في اتجاه الاهتمام بالمستعربين وبالشؤون الدينية، وذلك من خلال إحداث مديرية عامة مختصة بالمجال المذكور لدى رئاسة الجمهورية؛

ثالثا: تنسجم هذه المبادرة مع الواقع الذي يتميز بوجود تراث إسلامي وعربي عريق في هذا البلد الشقيق ووجود فئة كبيرة من المواطنين السنغاليين من المستعربين و من المتمكنين من اللغة العربية على كل المستويات. وهذا أمر طبيعي بحكم العلاقات التاريخية والإنسانية مع العالم الإسلامي والعربي وعلى رأسه بلدي المغرب.

2 - سؤال : تتميز العلاقات المغربية السنغالية بطابعها الاخوي على جميع الأصعدة، في نظركم سعادة السيد السفير بماذا يتميز محور الرباط - دكار تحت قيادة رئيسي البلدين

يمكن اختزال أركان وقوائم العلاقات الثنائية المغربية السنغالية في خمسة

## للصيام فضائل علاجية ذات فوائد صحية عديدة»، بحسب ساليما توار، عالمة أحياء والتغذية. ووفقا لطالب الدكتوراه في الأمراض المعدية والميكروبات الغذائية، يحتاج جسمنا إلى 6 مجموعات غذائية تحتوي على العناصر الغذائية والمغذيات الدقيقة.

كيف تصوم وتأكّل جيداً خلال شهر رمضان؟

للإستفادة من جميع الفوائد الفسيولوجية للصيام، يمكنك ويجب عليك تناول الطعام بذكاء. للصيام بذلك، من المهم التأكد من أن وجبتك (وجباتك) تشمل جميع المجموعات الغذائية الستة التي تحتوي على العناصر الغذائية والمغذيات الدقيقة التي يحتاجها جسمنا يوميًا والتي تم حرمانها منها. وتشمل هذه المياه والمشروبات (الشاي والحليب والقهوة بكميات صغيرة لتجنب الأرق): الكربوهيدرات (الأرز والمعكرونة والخبز والكسكس وغيرها)، والفواكه والخضروات (يفضل الفواكه الغنية بالمياه: البطيخ والبطيخ والخضروات حسب الرغبة): منتجات الألبان (الحليب واللبن والجبن الطري): البروتين (الأسماك، الدجاج، البيض، اللحوم بما لا يتجاوز 500 جرام أسبوعياً): الدهون (زيت بذور اللفت، زيت الزيتون، الزبدة بكميات قليلة، مساهمة البذور الزيتية مثل اللوز أو الكاجو).

ويجب استهلاك كل من هذه الأطعمة بكميات معقولة حتى يمكن إدراج المجموعات الست في نظامك الغذائي والحصول على وجبات متوازنة بشكل عام. من المهم الترطيب الجيد والحصول على قسط كافٍ من النوم والتأكد من الحفاظ على نوع من النشاط البدني المعتدل الشدة (المشي) خاصة بعد الانفصال ولا تنس أن صلاة النافلة أو صلاة النوافل تحسب في مستويات النشاط البدني.

سيرين منصور سه سيسي

30 دراسة أتربة، بما في ذلك الشباب والشابات الأصحاء، يهدف إلى معرفة ما إذا كان صيام رمضان قد غيّر المؤشرات الحيوية بالإضافة إلى الوزن. وكانت النتيجة الرئيسية لهذا التحليل التلوي أنه بعد شهر رمضان، انخفضت مستويات البروتين الدهني منخفض الكثافة (LDL) ومستويات السكر في الدم أثناء الصيام لدى كلا الجنسين وفي المجموعة الإجمالية مقارنة بالمستويات التي لوحظت قبل شهر رمضان. بالإضافة إلى ذلك، ارتفعت مستويات الكوليسترول الجيد (HDL) بشكل ملحوظ لدى النساء، في حين لوحظ انخفاض كبير في الوزن والكوليسترول الكلي والدهون الثلاثية (TG) لدى الرجال. ومع ذلك، من المهم الحفاظ على مستوى معين من النشاط البدني متوسط الشدة بشكل منتظم لتجنب فقدان العضلات الذي قد يحدث بعد 3 أسابيع من الصيام إذا كان النظام الغذائي غير متوازن.

هل من الممكن تعويض الفجوة الغذائية أثناء الصيام؟ لن يتعلق الأمر بـ «تعويض الفجوة الغذائية» (يشير هذا المصطلح أكثر إلى التغذية القسرية، التي تلغي فوائد الصيام المذكورة أعلاه)، بل بالأحرى القدرة على الاستجابة. عند الإفطار، بشكل مناسب للاحتياجات الغذائية التي تختلف من فرد إلى آخر. وفي هذا السيناريو، من الممكن بالفعل توفير معظم ما حرم منه الجسم خلال النهار.

الحرارية؟

لكي يؤدي جسمنا وظيفته بشكل سليم، يحتاج إلى طاقة يومية من عملية الهضم والتمثيل الغذائي للأطعمة التي نستهلكها. ومع ذلك، عند استهلاكها بكميات زائدة، يتم تخزين الفائض بشكل عام على شكل دهون في الأنسجة الدهنية والعضلات والكبد.

عند الامتناع عن الطعام خلال فترة الصيام، يستمر الجسم في احتياطات الطاقة (الجلوكوز والجليكوجين) خلال الأيام القليلة الأولى للحفاظ على أداء الجسم وتلبية احتياجاته من السعرات الحرارية. بعد أسبوع من الصيام، ينخفض معدل الأيض الأساسي لتوفير الطاقة، وتصبح الدهون المصدر الرئيسي للطاقة؛ مما يعزز إطلاق احتياطيات الدهون المتراكمة. في الأساس، بعد عدة أيام من الصيام، يتكيف الجسم عن طريق تقليل احتياجاته من الطاقة. بعد العديد من التغيرات الفسيولوجية التي تتراوح بين انخفاض التمثيل الغذائي الأساسي، والتغيرات في مصادر الطاقة، والتعديل الهرموني وتنظيم الشهية.

تحليل تلوي آخر أجري عام 2013 لدراسة تهدف إلى فحص تغيرات الوزن خلال شهر رمضان. وفي هذه الدراسات، تراوحت أعمار المشاركين من 18 إلى 58 عامًا. وجد مؤلفو المراجعة فقدان وزن ذو دلالة إحصائية في 21 دراسة. في الواقع، أظهرنا انخفاضًا بمقدار 1.24 كجم في الوزن [فاصل الثقة 0.95، -1.60 إلى -0.88 كجم] خلال شهر رمضان. وفي 16 دراسة متتابعة، استعاد متوسط الوزن خلال الأسبوعين التاليين لرمضان كان 0.72 كجم [فاصل الثقة 0.32، 0 إلى 1.13 كجم]. ويمكننا أن نرى بوضوح أن للصيام فضائل علاجية ذات فوائد صحية عديدة، بشرط ممارسته بشكل صحيح.

مع ذلك، فإن الأشخاص المعرضين للخطر (المرضى الذين يعانون من مرض السكري غير المتوازن، أو قصور الكلى أو القلب، والنساء الحوامل أو المرضعات، والضعفاء أو المسنين، والذين يتناولون أدوية متعددة) معفون من الصيام ويجب عليهم الحصول على موافقة الأطباء المعالجين إذا كانوا لا يزالون يرغبون في الصيام.

ما هي عواقب الامتناع عن تناول الطعام على احتياجات الجسم من السعرات

في أجواء روحانية مفعمة بالخشوع حظي ضيوف خادم الحرمين الشريفين سلمان بن عبد العزيز آل سعود برحلة عمرة استثنائية امتازت بالتنظيم الدقيق وحفاوة الاستقبال، ما جعلها تجربة فريدة من نوعها. وتضمنت الرحلة زيارات خاصة للمواقع الإسلامية البارزة حيث عاش الضيوف لحظات إيمانية مميزة وسط أجواء روحانية وتنظيم احترافي يضمن لهم الراحة والسكينة انطلاقاً من دكا.. استقبال دبلوماسي يؤكد عمق العلاقات بين السنغال والمملكة بدأت الرحلة بقاء مع السفير السعودي بدار السيد سعد بن عبد الله النفيعي حيث استقبل الضيوف بحفاوة مؤكداً أن الدعوة تأتي ضمن برنامج خادم الحرمين الشريفين السنوي الذي يستضيف 3,000 مسلم من مختلف أنحاء العالم لأداء مناسك الحج أو العمرة. وأشار السفير إلى أن هذا البرنامج يعكس التزام المملكة بخدمة الإسلام والمسلمين مشدداً على متانة العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية والسنغال والتي انعكست في حفاوة الاستقبال والتنظيم المتميز الذي حظي به الوفد مما جعل هذه الرحلة بداية روحانية استثنائية لضيوف خادم الحرمين الشريفين المدينة المنورة.. محطات تاريخية

ساليما توار، عالمة أحياء والتغذية

## للصوم فضائل علاجية» هل رمضان مفيد لصحتك؟

الصيام بشكل عام هو ممارسة قديمة، ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتقلبات في توافر الغذاء أو تحفزها أسباب تقليدية أو دينية أو سياسية. في البيئة العلاجية، يعد الصيام كممارسة لتعزيز الصحة أمراً مثيراً للجدل. يمكن تعريف الصيام بأنه الحرمان الجزئي أو الكلي من جميع الأطعمة، أو الامتناع المختار عن الأطعمة المحظورة. هناك عدة أنواع من الصيام، بما في ذلك الصيام الديني، بما في ذلك شهر رمضان. صيام رمضان هو أحد أركان الإسلام الخمسة. وهي واجبة على كل مؤمن بالغ، ذو عقل وقوة، عند عدم الحيض عند المرأة.

أفادت العديد من الدراسات عن الفوائد الصحية المتعددة لشهر رمضان مع نتائج تتعلق باختلافات الجسمانية، مما يدل على انخفاض الوزن وكذلك مستويات السكر في الدم استجابة لصيام رمضان. غالبية النتائج بالنسبة للكوليسترول الكلي، وكوليسترول البروتين الدهني منخفض الكثافة (LDL-C)، وكوليسترول البروتين الدهني عالي الكثافة (HDL-C) تكون مختلطة. بالإضافة إلى ذلك، لوحظت نتائج غير متجانسة فيما يتعلق بالنتائج البيوكيميائية الأخرى خلال صيام رمضان، بما في ذلك مستويات الدهون الثلاثية (1؛ 2؛ 3؛ 4). وأفادت دراسات أخرى أجريت خلال شهر رمضان أن الصيام خلال هذه الفترة ارتبط بتركيزات أقل بكثير من علامات الالتهابات. تحليل تلوي أجري عام 2012 على 35

## العمرة في ضيافة خادم الحرمين الشريفين.. رحلة إيمانية وتنظيم محكم

ومشاهد روحانية

حظّ ضيوف خادم الحرمين الشريفين رحالهم في المدينة المنورة حيث كان المسجد النبوي الشريف أولى محطاتهم الروحانية. وقد زار الوفد الروضة الشريفة التي تُعد من أقدس



شهداء أحد.. محطة إيمانية وسط خدمات متكاملة في إطار الرحلة الإيمانية التي حظي بها ضيوف خادم الحرمين الشريفين كانت زيارة مقبرة شهداء أحد محطة مؤثرة للتأمل واستذكار بطولات الصحابة الذين ضحوا بأرواحهم دفاعاً عن الإسلام وبفضل التسهيلات التي وفرتها الجهات السعودية حظي الزوار بإرشاد ديني

وتوضيحات تاريخية إضافة إلى خدمات تنظيمية متكاملة تضمن راحتهم خلال الزيارة. م جمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.. رسالة المملكة في خدمة القرآن الكريم ضمن محطات الزيارة في المدينة المنورة أبدى ضيوف خادم الحرمين الشريفين إعجابهم الكبير بجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف يعد هذا المجمع الأكبر من نوعه في العالم حيث يتم إنتاج أكثر من 20 مليون نسخة سنوياً تُوزع في أكثر

بقاع المسجد وذلك بفضل التصاريح الخاصة التي تم توفيرها مسبقاً لهم من هيئة التنظيم والاستقبال للضيوف مما أضيف على تجربتهم طابعاً روحانياً استثنائياً.

وتضمنت الزيارة مسجد قباء أول مسجد بُني في الإسلام حيث اغتنم الضيوف فرصة أداء الصلاة فيه، اقتداءً بسنة النبي «ص» الذي أوصى بها وأكد أن أجرها يعادل أجر العمرة. مشاهد الإيمان والخشوع كانت حاضرة في كل محطة لترسّخ في أذهان الضيوف لحظات لا تُنسى من رحلتهم الإيمانية.

المشرفة في مصنع دار الكسوة، حيث يُطرز بحرفية فائقة آيات قرآنية بخيوط من الذهب والفضة على قماش الحرير الأسود في عملية يدوية دقيقة تستغرق عامًا كاملاً لم يكن الضيوف قادرين على إخفاء انهارهم من مستوى الإتقان والاهتمام بالتفاصيل في هذا العمل، الذي يُعتبر من أرقى وأقدس الأعمال الفنية في العالم الإسلامي. عملية تغيير الكسوة السنوي في يوم عرفة، وتوزيع أجزاء منها على الشخصيات البارزة والمؤسسات الإسلامية كانت كفيلاً بأن تترك أثراً عميقاً في نفوس الزوار مما يبرز عظمة الجهود التي تبذلها الحكومة السعودية في الحفاظ على قدسية هذا العمل التاريخي.

تنظيم محكم وخدمات متكاملة أشاد جميع الضيوف بالتنظيم المحكم والخدمات المتكاملة التي قدمتها المملكة العربية السعودية، حيث أُتيحت لهم تجربة عمرة استثنائية تحت ضيافة خادم الحرمين الشريفين. بفضل الرعاية الفائقة والتسهيلات المميزة شهدت الرحلة تنسيقاً دقيقاً جعلها تبرز كتجربة لا تُنسى، محفورة في قلوب المشاركين.

وعاد الوفد السنغالي إلى بلاده وهم محملون بإيمان متجدد وقلوب مطمئنة، شاكرين للمملكة العربية السعودية على كرم الضيافة والتنظيم الاحترافي. كانت الرحلة أكثر من مجرد أداء مناسك العمرة، فقد تمثلت في تجربة روحانية وتراثية متكاملة، تسهم في تعزيز الروابط الإسلامية بين المسلمين من شتى أنحاء العالم.

داودا ماني

## الصوم الكبير: مسيرة المسيحيين نحو عيد الفصح

أوغين كالي



بدأ المسيحيون موسم الصوم الكبير يوم أربعاء الرماد، الموافق 5 مارس 2025، حيث ينطلقون في رحلة روحية تستمر أربعين يوماً، يسلكون خلالها طريق الصوم، التوبة، والتجدد الروحي استعداداً للاحتفال بعيد الفصح، ذكرى قيامة المسيح.

يُفتتح الصوم الكبير بمراسم توزيع الرماد، حيث يرسم الكاهن علامة الصليب على جباه المؤمنين باستخدام الرماد، مردداً كلمات مقتبسة من الكتاب المقدس: «توبوا وأمنوا بالإنجيل» (مرقس 1: 15)، أو «أنت تراب وإلى التراب تعود» (تكويين 3: 19). يحمل هذا الرماد رمزاً لضعف الإنسان وفنائه، مستحضراً الطقوس القديمة التي كان الخطاة الخاضعون للتوبة الكنسية يمرون بها طلباً للغفران.

يُعتبر أربعاء الرماد يوماً للتوبة والصوم، حيث تدعو الكنيسة جميع المؤمنين إلى العودة إلى الله، تماماً كما صام المسيح أربعين يوماً في البرية، متحدياً تجارب الشيطان، في تحضيره لمهمته الخلاصية.

خلال هذا الزمن المقدس، تحث الكنيسة أتباعها على الصلاة، التأمل، وضبط النفس، بعيداً عن الانشغال بالخيرات المادية، ليكونوا أكثر استعداداً للاحتفال بقيامة المسيح. كما يمثل الصوم الكبير فرصة للمصالحة بين البشر، تأكيداً على رسالة المحبة التي حملها المسيح منذ أكثر من ألفي عام.

يُختتم هذا المسار الروحي يوم الأحد 20 أبريل 2025، حيث يحتفل المؤمنون بعيد الفصح، الذي يُعد أعظم الأعياد المسيحية، احتفاءً بقيامة المسيح، وانتصاره على الموت والخطيئة.

## رمضان في غزة.. فرحة وسط الدمار

أ ف ب - تمتد طاولة الإفطار المغطاة بمفرش فوشيا لمئات الأمتار، محجوبة خلفها مشهد الرماد والدمار في جنوب قطاع غزة، لكنها تضيء المكان بخط من الألوان. مع غروب الشمس، يستعد مئات الفلسطينيين من جميع الأعمار لتناول الإفطار، وسط أجواء تسودها مشاعر الحزن والأمل في آن واحد.

يأتي هذا الإفطار الجماعي في أول أيام شهر رمضان، الذي يحل للعام الثاني وسط الحرب، في الأراضي الفلسطينية المحاصرة. وهو أيضاً اليوم الأخير من المرحلة الأولى للهدنة التي دخلت حيز التنفيذ في 19 يناير. لكن مع اقتراب موعد الإفطار، يبقى الغموض مسيطراً، فلا أحد يعلم كيف سيكون اليوم التالي في ظل عدم وجود اتفاق بين إسرائيل وحماش بشأن تمديد وقف إطلاق النار.

ورغم هذه الظروف القاسية، يحاول السكان التمسك بأجواء الشهر الكريم. تقول ملاك فضة، منظمة هذا الإفطار الجماعي في رفح قرب الحدود مع مصر، لوكالة فرانس برس: «الناس يشعرون بحزن شديد، وكل شيء حولنا يبعث على الاسمى، لكننا قررنا أن نعيد الفرح إلى هذا الشارع كما كان قبل الحرب».

ينساب نسيم المساء، محرگاً الأعلام الفلسطينية المرفوعة على أعمدة خشبية مرتجلة. ومع غروب الشمس، تنتهي ساعات الصيام، فيجلس الجميع على كراسي بلاستيكية رمادية استعداداً للبدء الوجبة.

رمضان وسط الدمار

يعيش قطاع غزة وضعاً كارثياً نتيجة الحرب التي اندلعت عقب الهجوم غير المسبوق الذي شنته حركة حماس على إسرائيل في 7 أكتوبر 2023. فقد دُمر أو تضرر أكثر من ثلثي البنية التحتية والمنازل، فيما اضطرت جميع سكان القطاع، البالغ عددهم 2.4 مليون نسمة، إلى النزوح جراء القصف والمعارك الإسرائيلية. ورغم أن الهدنة الحالية توفر استراحة مؤقتة من العنف، فإن الفلسطينيين في غزة لا يرون نهاية قريبة لمعاناهم.

«رسالة إلى العالم»

تعتبر أم البراء حبيب، إحدى سكان رفح، عن مشاعر الحنين قائلة: «كنا نأمل أن نعود إلى منازلنا لتناول الإفطار مع عائلاتنا، لكن هذا قدرنا، ونحن صامدون». وفي جبالها، شمال قطاع غزة، حيث دارت أعنف المعارك، يحاول السكان أيضاً الحفاظ على طقوس رمضان رغم الظروف الصعبة. لا توجد طاولات فاخرة هنا، بل يجتمع الأهالي على كراسي بلاستيكية، يضعون أمامهم صواني الأرز بالزعفران والدجاج، متشبهين بوجودهم على أرضهم.

يقول ياسر الباس، في الثلاثينيات من عمره، وهو يتحدث بحزم: «لن نغادر هذا الوطن. هذه رسالتنا إلى العالم اجمع»، في إشارة إلى المخاوف من التهجير القسري الذي لوح به الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، ضمن رؤيته لتحويل غزة إلى «ريفيرا الشرق الأوسط». ويؤكد محمد أبو الجديان قائلاً: «نحن ثابتون رغم الألم والإصابات. نجتمع هنا للإفطار على أرضنا، ولن نتركها مهما حدث».



## المطران أندريه غي يُعين رئيساً لأساقفة داكار الرئيس فاي: يهنئ المطران أندريه غي، رئيس أساقفة داكار الجديد



معتبراً أنه كان نموذجاً للحوار والوثام والسلام، ومصدر الهام للامة بأسرها.

مراسم التنصيب

تم مراسم تنصيب المونسنيور أندريه غي في 3 مايو 2025، في قداس احتفالي في كاتدرائية الذكرى الأفريقية في داكار، بحضور شخصيات دينية وسياسية بارزة، وجمع غفير من المؤمنين الكنيسة. بهذا التعيين، تبدأ مرحلة جديدة في قيادة أبرشيته داكار، وسط آمال بأن يواصل المونسنيور جاي دوره في تعزيز الروحانية وخدمة المجتمع بإيمان وتفان. من جهته أعرب رئيس الجمهورية، بشير جوماي فاي، عن تهنائه الجارة للمطران أندريه غي بمناسبة تعيينه رئيساً لأساقفة داكار من قبل قداسة البابا فرانسيس.

وفي رسالته، تمنى الرئيس فاي أن يكون عهده الكنسي منيراً بالحكمة وموجهاً بالنعمة، في خدمة الإيمان والصالح العام.

ويخلف المطران أندريه غي سلفه المطران

أبرشية زيفينشور (2006-2012).

تم تعيينه اسقفا على أبرشيته تيبس في 18 يناير 2013، وتولى المنصب رسمياً في 25 مايو من نفس العام، خلفاً للمونسنيور جاك سار، رحمه الله. كما شغل منصب المدير الرسولي لأبرشية سانت لويس منذ 12 يناير 2023.

إشادة واسعة بالتعيين

لقي تعيين المونسنيور أندريه غي ترحيباً واسعاً في الأوساط الكاثوليكية وعلى منصات التواصل الاجتماعي، حيث عبر العديد عن تفاؤلهم بقيادته الروحية الجديدة.

مرحلة جديدة للكنيسة الكاثوليكية في السنغال

يمثل هذا التعيين مرحلة جديدة في قيادة الكنيسة الكاثوليكية في السنغال، حيث يُنتظر من المطران أندريه غي أن يواصل جهود تعزيز الحوار الديني والسلام والمصالحة الاجتماعية، وهي المبادئ التي



تميز الكنيسة في البلاد. من جانبه، قدم رئيس جمهورية السنغال، باسيرو جوماي فاي، تهنائه إلى المونسنيور جاي، متمنياً له التوفيق في خدمته الجديدة. وقال عبر صفحته على فيسبوك: «ليكن نهجكم مشرفاً بالحكمة، موجهاً بالنعمة، في خدمة الإيمان والصالح العام». كما أشاد بإرث المونسنيور بنيامين ندياي،

أعلن الفاتيكان تعيين المونسنيور أندريه غي رئيساً جديداً لأساقفة داكار، خلفاً للمونسنيور بنيامين ندياي، الذي بلغ السن القانونية للتقاعد وفقاً للقانون الكنسي. جاء هذا التعيين بقرار من البابا فرنسيس يوم السبت 22 فبراير 2025، على أن يتم تنصيب المونسنيور جاي رسمياً في 3 مايو 2025 خلال احتفال ديني في كاتدرائية الذكرى الأفريقية في داكار.

إعلان رسمي وتكريم للمونسنيور بنيامين ندياي

تم الإعلان عن تعيين المونسنيور أندريه جاي في مؤتمر صحفي عقده السفير البابوي في السنغال، المونسنيور فالديمار ستانيسلاف، يوم 22 فبراير، عند الساعة 11 صباحاً. ويأتي هذا القرار بعد أن أتم المونسنيور بنيامين ندياي، الذي قاد أبرشية داكار لمدة عقدين من الزمن، السن القانونية للتقاعد، وهي 75 عاماً. وكان قد قدم طلب استقالته إلى الفاتيكان، حيث قبله البابا فرنسيس. وحتى موعد التنصيب، سيواصل المونسنيور ندياي إدارة شؤون الأبرشية بصفته المسؤول الرسولي.

السيرة الذاتية للمونسنيور أندريه غي وُلد المونسنيور أندريه غي في 6 يناير 1967 في بالو-يونغان بمحافظة تيبس، على بعد 70 كيلومتراً من داكار. تلقى تعليمه الفلسفة في الكلية الكبرى في سيبي كوتان بداكار، وكلية برين الكبرى في مقاطعة زيفينشور، ثم تابع دراسته اللاهوتية في الجامعة البابوية الحضرية في روما.

رُسم كاهناً في 27 يونيو 1992 في كاتدرائية تيبس، وبدأ مسيرته الكنسية كنائب لرعية سانت كروا في بامي (1992-1997)، ثم في كاتدرائية سانت أن في تيبس (1997-2004)، قبل أن يعود ككاهن لرعية سانت كروا (2004-2006). كما عمل أستاذاً للفلسفة في الندوة الكبرى للقديس جان ماري فياني في برين،

## النقابات العمالية في السنغال تقدم للحكومة المطالب الاجتماعية في ظل الوضع الاقتصادي الصعب

- رئيس الوزراء يدعو إلى «توافق قوي»

- سونكو يشدد على أن تلبية جميع المطالب النقابية خاصة على المدى القصير، أمر غير ممكن في ظل الوضع الاقتصادي الراهن.

- سونكو يدعو جميع الأطراف إلى الوقوف إلى جانب الدولة والعمل المشترك من أجل تجاوز الأزمة

القدرة الشرائية للعمال، في ظل الارتفاع المتواصل لأسعار السلع الأساسية.

وطالب النقابيون بتحسين أوضاع المعلمين، ومراجعة نظام التقاعد، وزيادة أجور العاملين في الإدارات المحلية، إضافة إلى مواءمة رواتب الموظفين العموميين مع رواتب نظرائهم في القطاع الخاص، وتعديل التعويضات الممنوحة لموظفي الدولة، بما يتناسب مع ما تم إقراره لموظفي الصحة المتقاعدين منذ عام 2022.

على الجانب الآخر، أعرب أرباب العمل عن استعدادهم لدعم الدولة، حيث أشاد رئيس المجلس الوطني لأرباب العمل، بايدي أنج، «بروح المسؤولية والحكم الجمهوري»، لكنه أبدى قلقه من التأثيرات السلبية للصدمات الخارجية على قطاع الأعمال خلال السنوات الأخيرة. وأوضح أن القطاع الخاص أبدى مرونة كبيرة في تحمل التكاليف الإضافية، مما أدى إلى تفاقم الدين المحلي، وزيادة المديونية تجاه البنوك والموردين، بالإضافة إلى التزامات اجتماعية وضريبية أصبحت أكثر صعوبة في الوفاء بها.

وفي ختام اللقاء، أكد رئيس الوزراء التزامه بمواصلة الحوار، لكنه شدّد على أن تلبية جميع المطالب النقابية، خاصة على المدى القصير، أمر غير ممكن في ظل الوضع الاقتصادي الراهن. ودعا جميع الأطراف إلى الوقوف إلى جانب الدولة والعمل المشترك من أجل تجاوز الأزمة، مؤكداً أن السنغال لا تفتقر إلى الشركاء المستعدين لدعمها في هذه المرحلة.



عثمان سونكو، رئيس الوزراء

في ظل أوضاع اقتصادية صعبة، دعا رئيس الوزراء السنغالي الشركاء الاجتماعيين إلى التوصل إلى اتفاق يضمن الاستقرار، مؤكداً أن البلاد بحاجة إلى «تحرك وطني» و«إجماع قوي» للخروج من الأزمة الحالية.

وقال رئيس الوزراء عثمان سونكو، خلال لقائه بالشركاء الاجتماعيين وأرباب العمل يوم الخميس 27 فبراير 2025 في داكار: «لم تهنأ أي دولة دون إجماع قوي». مشدداً على أن تحقيق جميع المطالب بشكل فوري أمر غير ممكن. وأوضح سونكو أن حكومة الرئيس باسيرو جوماي فاي ورثت وضعاً اقتصادياً صعباً يحد من هامش المناورة، مما يستدعي تعاون جميع الأطراف لإيجاد حلول مستدامة. لذلك، دعا النقابات وأرباب العمل إلى التوافق والتوقيع على «ميثاق الاستقرار الاجتماعي» في الأول من مايو القادم، تزامناً مع الاحتفال بعيد العمال.

استمع عثمان سونكو إلى قائمة المطالب النقابية، والتي وصفها شيخ جوب، الأمين العام لـ (Cnts/Fc)، بأنها ليست جديدة بل مطالب متكررة منذ سنوات، تهدف في جوهرها إلى استعادة الحقوق المكتسبة. وأعرب جوب عن أسفه لما وصفه بـ «الفصل التعسفي» في القطاع العام.

من جهتها، شددت إيفيت كيتا، ممثلة الاتحاد الوطني لنقابات العمال المستقلة في السنغال (Unsas)، على ضرورة حماية العمال من عمليات التسريح الجماعي. بينما أشار مودي غيرو، من الاتحاد الوطني لعمال السنغال، إلى أن تدهور المناخ الاجتماعي يعود بالأساس إلى انخفاض

## إدارة المالية العامة في السنغال بين عامي 2019 و2023:

## تقرير ديوان المحاسبة يكشف عن «تناقضات خطيرة»

تقييمها السابق للوضع المالي في السنغال كان أكثر تفاؤلاً مما هو عليه في الواقع، مشيرة إلى أن «عدم الدقة في الأرقام المالية يعود بشكل أساسي إلى الاستثمارات غير المعلنة التي تم تمويلها عبر قروض خارجية وقروض من البنوك المحلية»، وهي قروض لم يتم الإفصاح عنها وفقاً لقانون الموازنة العامة.

## مخاوف من تفاقم أزمة الديون

بحسب الخبير الاقتصادي والإحصائي أليو جوك، فإن الوضع المالي في السنغال يدعو للقلق، حيث أصبحت البلاد تعتمد بشكل متزايد على الاقتراض لسداد ديونها القديمة أو تمويل العجز. وأوضح ديوك أن «إستراتيجية إدارة الدين في السنغال تنص على أن يتم استخدام العجز حصرياً لتمويل المشاريع والبرامج التي تحقق عوائد اقتصادية واضحة تتيح سداد القروض»، إلا أن الواقع يشير إلى أن البلاد تلجأ إلى الاقتراض ليس فقط لتمويل مشاريع جديدة، بل أيضاً لسداد التزاماتها السابقة، مما يعمق الأزمة الاقتصادية.

يكشف تقرير ديوان المحاسبة عن أوجه قصور خطيرة في إدارة المالية العامة في السنغال بين عامي 2019 و2023، حيث تضاعف حجم الديون بشكل كبير، وظهرت فجوات مالية غير مبررة في التقارير الحكومية. وتسببت هذه المشاكل المالية في تراجع التصنيف الائتماني للبلاد، مما يزيد من صعوبة حصولها على التمويل بشروط ميسرة في المستقبل. وفي ظل هذا الوضع، تبدو الآفاق الاقتصادية للسنغال غير مستقرة، مع استمرار المخاوف بشأن قدرة الحكومة على إدارة ديونها وتحقيق الاستقرار المالي.

2024 بمبلغ 2,044.01 مليار فرنك أسيفاً، بالإضافة إلى شهادات التزامات مسجلة (CNO) بقيمة 190.05 مليار فرنك أسيفاً، ليصل المجموع إلى 2,234.06 مليار فرنك أسيفاً. وأكد التقرير أن هذه المبالغ غير مدرجة في الحسابات العامة، مما يثير تساؤلات حول شفافية إدارة المالية العامة.

## الديون المصرفية وتأثيرها على الميزانية

أشار التقرير أيضاً إلى أن الديون المصرفية المستحقة حتى 31 مارس 2024 بلغت 2,517.14 مليار فرنك أسيفاً، إلى جانب رسوم وفوائد مستقبلية بقيمة 302.61 مليار فرنك أفريقي. وأوضح أن سداد هذه الديون من خلال الميزانية العامة يقلل من مجال المناورة المالية للحكومة، محذراً من التأثير الكبير لهذه الالتزامات على الميزانيات المستقبلية نظراً لضخامتها وطول فترة استحقاقها.

تراجع التصنيف الائتماني وتوقعات اقتصادية قائمة بعد مرور عشرة أيام على صدور تقرير ديوان المحاسبة، قامت وكالة التصنيف الائتماني «موديز» في 22 فبراير 2025 بتخفيض تصنيف السنغال إلى B3 مع نظرة مستقبلية سلبية. وأرجعت الوكالة هذا القرار إلى «التدهور الكبير في مؤشرات الميزانية»، كما أشارت إلى أن الفجوات المالية المكتشفة تحدّ بشكل كبير من قدرة الحكومة على إدارة الميزانية وتزيد من احتياجات التمويل، مما يعكس أوجه قصور كبيرة في الحوكمة المالية.

وفي 28 فبراير 2025، خفّضت وكالة «ستاندرد أند بورز» التصنيف الائتماني السيادي طويل الأجل للسنغال بالعملة الأجنبية والمحلية من B+ إلى B، مع نظرة مستقبلية مستقرة، فيما أبقى التصنيف الائتماني السيادي قصير الأجل عند B. وأوضحت الوكالة أن

نشر ديوان المحاسبة في السنغال تقريره حول إدارة المالية العامة للفترة الممتدة بين عامي 2019 و2023، وذلك في 12 فبراير 2025. وأظهرت الوثيقة فجوات مالية كبيرة، حيث بلغ الدين العام 99.67% من الناتج المحلي الإجمالي، مقارنةً بالنسبة الرسمية المعلنة البالغة 83%. كما تم الكشف عن ديون مصرفية خارج الدائرة بقيمة 2,517 مليار فرنك أسيفاً.

تساعد الدين العام وتناقضات في التقارير المالية في التقرير، قدر ديوان المحاسبة إجمالي الديون المستحقة على الميزانية المركزية بمبلغ 18,558.91 مليار فرنك أفريقي حتى 31 ديسمبر 2023، وهو ما يمثل 99.67% من الناتج المحلي الإجمالي. كما ارتفع الدين الخارجي من 7,100 مليار فرنك أفريقي في عام 2019 إلى 11,800 مليار فرنك أسيفاً في عام 2023، بينما قفز الدين المحلي، بما في ذلك الديون المصرفية، من 1,893 مليار فرنك أسيفاً في عام 2019 إلى 8,000 مليار فرنك أسيفاً في 2023.

وأشار التقرير أيضاً إلى وجود تناقضات في التقارير المتعلقة بالتمويل الزائد. فعلى سبيل المثال، تم ترحيل فائض تمويل عام 2020، البالغ 54.71 مليار فرنك أسيفاً، إلى عام 2021 بمبلغ 51.31 مليار فرنك أسيفاً، فجوة مالية قدرها 3.4 مليار فرنك أسيفاً. كما تم ترحيل 238.24 مليار فرنك أسيفاً من فائض عام 2021 إلى عام 2022 بمبلغ 120.7 مليار فرنك أسيفاً، مما أدى إلى فرق قدره 117.54 مليار فرنك أسيفاً.

التزامات مالية غير مبررة في الحسابات العامة كشف ديوان المحاسبة في تقريره أن هناك اعتمادات مباشرة مستحقة على الدولة المركزية حتى 31 مارس



Quotidien national  
édité par la Société  
Sénégalaise de Presse  
et de Publications (SSPP)  
ISSN 0850-0703  
Adresse :  
Route du Service  
Géographique  
Hann - Dakar R.P.  
(Sénégal)  
BP 92  
Standard  
Tél : 33 859.59.59

Directeur Général,  
Directeur de la  
Publication  
Lamine NIANG

Secrétariat DG  
Tél : 33 859.59.00

Conseiller éditorial  
du Directeur général  
Sidy DIOP  
Tel : 33 859 59 41  
sydiop@gmail.com

Directeur des Rédactions  
Daouda MANÉ  
Tel : 33 859 59 10  
dmanesn@gmail.com

Directeur adjoint  
des Rédactions  
Malick CISS  
Tel : 33 859 59 28  
cissmalick@gmail.com

Rédacteur en chef  
ElHadj Ibrahima THIAM  
Tel : 33 859 59 28  
thiambailo@gmail.com

Rédacteur en chef  
adjoint  
Samboudian KAMARA  
Tel : 33 859 59 28  
samboudian@gmail.com

Coordonnateur  
Malick CISS

Conception graphique  
et Réalisation  
Mouhamadou B.  
BAKHOUM  
Cheikh LEYE

Équipe de traduction  
Mor LOUM  
Abdoul Rahim DIOUF  
Muhammad GAYE  
Ibn Zahra  
Thierno Bachirou SOW

Service commercial  
Tél : 33 859 59 43  
33 859 59 33

Abonnement :  
33 859.59.33

## لسنغال تهيمن على عرش الكرة الإفريقية بعد تتويج منتخب الشباب تحت 20 عامًا بلقبه الأول في كأس أمم أفريقيا



حقق المنتخب السنغالي إنجازًا كرويًا كبيرًا بعد فوزه ببطولة كأس الأمم الإفريقية للشباب تحت 20 عامًا، متوجًا بذلك مسيرته الناجحة في البطولة التي أقيمت في مصر. وتمكن «أسود التيرانغا» من تحقيق الفوز في جميع المباريات الست التي خاضوها، مسجلين 14 هدفًا دون أن تهتز شبكتهم بأي هدف. وجاء هذا الإنجاز بعد تتويج منتخب السنغال للناشئين تحت 17 عامًا بلقب كأس الأمم الإفريقية، حيث تغلب على نظيره المغربي بنتيجة (2-1) في المباراة النهائية التي أقيمت على ملعب نيلسون مانديلا بالجزائر.

خلال الأعوام الثلاثة الماضية (2021-2024)، فرضت السنغال سيطرتها على كرة القدم الإفريقية بمختلف الفئات العمرية، حيث نجح المنتخب الأول، ومنتخب الشباب، والناشئين في التتويج باللقب قارية بارزة، مما عزز مكانة السنغال كقوة كروية أفريقية.

وفي عام 2022، حقق المنتخب الأول ألقابه في كأس الأمم الإفريقية بقيادة المدرب علي سيسي، ثم تبعه منتخب الشباب تحت 20 عامًا بقيادة المدرب مالك داف، الذي قاد الفريق للفوز بالبطولة القارية في مصر بعد سلسلة انتصارات متتالية، كان آخرها الفوز على منتخب غامبيا في النهائي بهدفين دون رد.

لم تقتصر الإنجازات السنغالية على الألقاب الجماعية، بل برز العديد من اللاعبين الشباب بفضل أدائهم الاستثنائي، ومن بينهم:

سامبا جالو: الذي حصد معظم الجوائز الفردية الخاصة بفئة الشباب. لمن كمرًا: توج بجائزة أفضل لاعب في البطولة، وانتقل بعدها للاعتراف في نادي موناكو الفرنسي، وأصبح عنصرًا أساسيًا في المنتخب الأول.

باب دمب جوب: نال لقب هداف البطولة برصيد 5 أهداف، وهو الآن لاعب في نادي ميتز الفرنسي. لاندنغ بادجي: حصل على جائزة أفضل حارس مرمى في البطولة. وبعد الأداء المميز للاعبين الشباب، جذبت مواهبهم أنظار الأندية الأوروبية، مما أدى إلى اعتراف عدد منهم، مثل باب دمب جوب في ميتز، ولبن كمرًا في موناكو.

تحديات منتخب الشباب في كأس الأمم الإفريقية 2025 يستعد منتخب السنغال للشباب للدفاع عن لقبه في بطولة كأس الأمم الإفريقية تحت 20 عامًا، التي ستقام في كوت ديفوار بين 26 أبريل و18 مايو 2025. وستكون هذه البطولة فرصة للثأر للمنتخب الأول، الذي خسر أمام «الأفيال» الإفوارية في النسخة الأخيرة من كأس الأمم الإفريقية.

ومع مغادرة العديد من اللاعبين المميزين إلى الأندية الأوروبية، يواجه المدرب الجديد، الذي تولى المهمة خلفًا للمالك داف، تحديًا كبيرًا في بناء فريق قوي قادر على المنافسة. ولتعويض الغيابات، قد يعتمد على مجموعة من اللاعبين البارزين

تسعى السنغال لمواصلة مسيرتها الناجحة في البطولات الإفريقية المقبلة، بدءًا من منتخب الناشئين تحت 17 عامًا، ثم منتخب الشباب تحت 20 عامًا، وصولًا إلى المنتخب الأول، الذي سيحاول تحقيق لقبه الثاني في كأس الأمم الإفريقية 2025، المقرر إقامتها في المغرب نهاية العام الجاري. فمع استمرار تطور اللاعبين الشباب واحترافهم في الأندية الأوروبية، إلى جانب البرامج التدريبية المحلية القوية، تبدو السنغال في طريقها للحفاظ على هيمنتها على كرة القدم الإفريقية. لكن التحدي الأكبر يكمن في مدى قدرة الجيل الجديد على مواصلة المسيرة وتحقيق إنجازات جديدة تضمن استمرار «أسود التيرانغا» في القمة.

الصدارة الإفريقية. وحقق المنتخب بداية قوية، حيث فاز بلقب بطولة UFOA U17 بعد انتصار مثير على المنتخب المالي، ليؤكد جاهزيته للمنافسة القارية. وفي ظل هذه الإنجازات، أكد المدرب فاي في تصريحات صحفية أن الحفاظ على القمة لن يكون سهلًا، لكنه شدد على عزيمة الفريق في الدفاع عن مكانته، قائلاً: «نحن لا نعتبر الفوز أمرًا سهلًا، بل نواجه كل بطولة بعزيمة وإصرار. السنغال دولة طموحة، وهدفنا هو الحفاظ على مكانتنا المتميزة في كرة القدم الإفريقية، خاصة في فئة الناشئين تحت 17 عامًا.»

الطموح نحو ألقاب جديدة

مستقبل الكرة السنغالية تعتمد كرة القدم السنغالية بشكل كبير على اللاعبين المحترفين الدوليين أصحاب المواهب المتميزة، ومن أبرز الأكاديميات المحلية التي ساهمت في تطوير اللاعبين: أكاديمية «جامباز»، وأكاديمية «جينيراسيون فوت»، وأكاديمية «دكاز ساكري كز». وقد ساعدت هذه المراكز في تقديم قاعدة قوية من اللاعبين الذين قادوا السنغال لتحقيق لقب كأس الأمم الإفريقية للناشئين تحت 17 عامًا في الجزائر.

ويتولى المدرب باب إبراهيم فاي مسؤولية المنتخب تحت 17 عامًا، خلفًا لسرين صالح جأنج، مع تحدي كبير يتمثل في الحفاظ على

في منتخب الناشئين تحت 17 عامًا، مثل: أمثال باب داوود جونغ الذي يلعب حاليًا في «ستراسبورغ الفرنسي»، وألقا توري في نادي «ميتز الفرنسي»، وبيير أنطوان دويرفال لاعب نادي «ليون الفرنسي»، و ممدو أتيغ لاعب نادي «أريس سالونيك اليوناني».

بالإضافة إلى ذلك، يجب على المدير الفني الجديد لمنتخب الشباب تحت 20 سنة أن يعمل مع فريقه بإجراء أفضل تحضير للتمكن من تحقيق لقب إضافي لصالح السنغال في بطولة كأس الأمم الإفريقية المنعقدة في كوت ديفوار، وسيكون ذلك ضمانًا للأسود على الحفاظ على مكانتهم وهيمنتهم على القارة.

المنتخب الوطني للناشئين تحت 17 سنة: